على يوما واحدا وشوفي اسم بلده بناحية طنتا
بلد سيدي احمد البدوي رضي الله عنه ربي بها
صغيرا ثم انتقل الي مقام سيدي احمد البدوي
رضي الله عنه وانشا فيه مجلس الصلاة علي رسول
الله صلي الله عليه وسلم وهو شاب امرد واجتمع
في ذلك المجلس خلق كثير وكانوا يجلسون فيه
من صلاة المغرب ليلة الجمعة الي ان يسلم علي
المنبرية لصلاة الجمعة ثم انه خرج بتشيع جماعة
ساروا الي مصر في بحر القصير فخرجت المركب
من غير قصد منه فلم يقدروا علي رجوعها
الي البر فقال توكلنا علي الله تجا الي مصر فاقام
اولا في تربة السلطان برقوق بالقصر وانشا
في جامع الازهر مجلس الصلاة علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم في عام سبع وتسعين وثمانما
ية وكان رضي الله عنه يزور من التربة كل ليلة
جمعة الي الازهر ويرجع فلما عمر السلطان طومان
باي العادل تربته نقله اليها واعطاه وظيفة
المرتبات بها فكان يسقي الناس طول النهار
فاقام بها سنين عديدة ثم دخل مصر وتزوج
بها وله من العمر تسعون سنة وكان لم يتزوج قط
ثم انتقل الي مدرسة اليوفيه التي وقع لسيدي
عمر ابن الفارض رضي الله عنه مع شيخه البقال
ما وقع فاقام الي ان مات في سنة اربع واربعين
وتسعماية

وتسعماية ودفن عندنا بالقبة المجاورة لباب
المدرسة العادلية بخط بين السورين وقبره
بها ظاهر يزار واخبرني رضي الله عنه قال من
حين كنت صغير ارعي البهايم في شوفي واذا احب
الصلاة علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فكنا
نقطع غالب النهار في الصلاة علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم قلت ولما دخلت مصر
في سنة احد عشر وتسعماية لتعيين الشيخ شهاب
الدين الطويل المجذوب رضي الله عنه فقال انت
ابن الشوفي اشي حال ابوك وكنت لا اعرف
قط من هو الشوفي فاكان الا نحو سنتين فاذا
خبرني شخص ان رجلا يسمي الشيخ نور الدين الشوفي
من الصالحين في تربة العادلية امض بنا نزوره
فلما دخلت عليه رحب بي اكثر من الصحابي وقال
ايش قال لك الشيخ شهاب فاخبرته فقال هو
صاحب الطلاع وان سا الله يحصل لك من بحبتنا
نصيب من الخير فكنت احضر معه المجلس نحو
سبع سنين فلما كانت سنة تسع عشر قال لي
مقصودي نجمع لك جماعة في الجامع الذي انت
مقيم فيه ونحيي بهم ليلة الجمعة بالصلاة علي
النبي صلي الله عليه وسلم علي ترتيب هذا
المجلس فشرعت فيه في السنة المذكورة فلم
ينقطع بحمد الله ليلة واحدة الي وقتنا هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)